في وقت تتزايد فيه المعارضة للنظام الأردني، نفّذ العشرات من أعضاء التجمع الشعبي للإصلاح في الأردن اعتصامًا أمام مجلس النواب أمس احتجاجًا على توجه الحكومة إلى رفع الأسعار.<?xml:lmx prefix = "o" />

وطالبوا بمحاسبة الفاسدين واسترجاع الأموال المنهوبة، كما طالبوا بقانون انتخاب ديمقراطي وعصري، مؤكدين رفضهم الصوت الواحد, وفقًا للعربية نت.

وفي مشهد غريب خرج معارض أردني متنكرًا في ملابس على شكل خروف، وحمل لافتة كتب عليها "أنا الشعب الأردني" اعتراضًا على ارتفاع الأسعار، وقد تم هذا الاعتصام الذي نفذته تنسيقية أحزاب المعارضة لرفض رفع الأسعار أمام دار رئاسة الوزراء.

ووجّه المفوض العام في المركز الوطني لحقوق الإنسان في الأردن موسى بريزات انتقادات عنيفة للحكومة.

وقال بريزات خلال لقاء مع عدد من ممثلي مؤسسات المجتمع المدني أمس الأول: إن "الناس لهم حقوق وليس مكارم".

وقالت حركة الإخوان المسلمين في الأردن: إنها لو كانت تطلب السلطة لكانت استجابت للعروض التي قدمت لها، لافتة إلى أن المملكة تغلي من أقصاها إلى أقصاها.

وقال المراقب العام للحركة همام سعيد في مهرجان نظمته الحركة الإسلامية: "لسنا طلاب سلطة أو حكومات أو وزارات في الأردن.. ولو كنا كذلك لاستجبنا عندما قدمت لنا العروض".

وأضاف سعيد: "الشارع الأردني يغلي من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب"، ورأى أن "المملكة تغلي من أقصاها إلى أقصاها".

وقال: إن "الشعب الأردني لن يمل أو يكل حتى تتحقق الإصلاحات السياسية"، وأضاف: "ما نريده هو سلطة الشعب هي القائمة وسلطة الفرد هي الذاهبة.. نريد حكومة الشعب يختارها ويوليها".

وأضاف أن "الشعب يرفض هذا المسلسل، وإن كان ولابد فليكن الشعب هو الحاكم وصاحب السلطة"، مؤكدًا "(إننا) لن نرضى بهذه الحياة المهينة".

وتساءل: "ما هذا الفشل المتوالي في كثرة عدد الحكومات والوزراء؟"، وأشار إلى أن "هذا الفشل لا يجد حسيبًا أو رقيبًا"، مؤكدًا أنه "آن الأوان لأن نحاسب الفاشلين".

وتساءل سعيد أيضًا "هل حاسبتم السماسرة واللصوص وأصحاب المليارات الذين سرقوا الشعب؟"، "هل حاسبتم من باع ما على الأرض الأردنية وما في باطنها بثمن بخس للمحاسيب".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com